

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْتُ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ . الزَّيْتُ : دُهْنٌ معروفٌ وهو عُصَاةُ الزَّيْتُونِ قاله ابن سيده . وفي الأساس : هو مَخُّ الزَّيْتُونِ . والزَّيْتُونُ شَجَرَتُهُ وَاحِدَتُهُ زَيْتُونَةٌ . وقيل : الزَّيْتُونُ : ثَمَرَتُهُ وَأُطْلِقَ عَلَى الشَّجَرَةِ مَجَازاً وَقيل : هو مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا قال ابن منظور : هذا في قول مَنْ جَعَلَهُ فَعَلُونَا . قال ابن جندب : هو مثالُ فائتُ ومن العَجَبِ أَنْ يَفوتَ الكِتَابَ وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال [] تعالى : " والتَّيْنِ والزَّيْتُونِ " قال ابن عباسٍ هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا زَيْتُونُكُمْ هَذَا . قال الفرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّهُمَا مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا مَسْجِدُ دِمَشْقَ وَثَانِيَهُمَا الْمَسْجِدُ الَّذِي كَلَّمَ [] تعالى عنده موسى عليه السلامُ أَوِ الزَّيْتُونُ : جِبَالُ الشَّامِ . قلت : ونَسَبَ شَيْخُنَا هَذَا الْقَوْلَ يَعْنِي زِيَادَةَ النَّوْنِ إِلَى السَّرَفِيَّ . وقيل : هو الطَّاهِرُ وَعَلَيْهِ مَشَى الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَتَبِعَهُمَا الْمَجْدُ وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةٌ . وقال بعضهم : بَأَنَّ النَّوْنَ هِيَ الْأَصْلُ وَأَنَّ الْيَاءَ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَعَلَيْهِ فَوَزَنُهُ فَيَعُولُ ومحلُّ ذِكْرِهِ حِينَئذِ النَّوْنُ . قال : وفي شرح الكافية : الزَّيْتُونُ فَيَعُولُ لِمَا حَكَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرَقَ زَيْتَنَةٌ . وقال ابنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِهِ الْمُؤْتَعِ : وَأَمَّا زَيْتُونُ فَيَعُولُ كَقَيْصُومٍ وَليستِ النَّوْنُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : أَرْضُ زَيْتَنَةٍ أَي : فِيهَا زَيْتُونٌ وَأَيْضاً تُوَدِّي الزَّيْتُونَ إِلَى إِثْبَاتِ فَعْلَانٍ وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي كَلَامِهِمْ . قلت : وَأَمَّا هَذَا فَقَدْ عَرَفْتِ مَا فِيهِ مِنَ الْاسْتِدْبَاعِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ .

الزَّيْتُونُ : دِيَالِصِّينِ . الزَّيْتُونُ : بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ بَيْتِ النَّبِيلِ وَإِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا : الْمَيْمُونُ . الزَّيْتُونُ : اسْمٌ جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُطَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْتُونِ الْيَزِيدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْكَجِّيِّ . وَعَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ أَبُو جَعْفَرِ الْمُتَكَلِّمِ عُرِفَ بِأَبْنِ الزَّيْتُونِيِّ وَالِدُ أَبِي نَصْرِ حَنْبَلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ عَقِيلٍ . انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَبَرَعَ فِي الْكَلَامِ مَاتَ سَنَةَ 542 .

والزَّيْتُونَةُ : مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ كَانَ يَنْزِلُهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيْقِيَّةَ . وَأَحْجَارُ الزَّيْتُونِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ النَّسْلِمْ وَهُوَ خَارِجُهَا بِهِ

استُشهد الإمام محمدُ المَهْدِيُّ بنُ عبدِ ابنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ في وَقْعَةٍ مشهورةٍ ويقالُ له : قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ . وَقَصْرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ : صُقْعٌ قَرِيبٌ مِنْ كَلْبِهَا . وَهَوَاءَ كَلْبِهَا مَوَاضِعٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتَ : زَيْتَانٌ وَلِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ : زَيْتَانٌ . وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو صَالِحٍ ذُكُورًا وَالسَّمَّانُ كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ الزَّيْتَانُ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ ابْنِهِ سُهَيْلٍ . وَحَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ الزَّيْتَانِ صَاحِبِ الْقِرَاءَةِ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزَّيْتَانُ مِنْ الْعَضَاهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : تَبِيقَى الزَّيْتَانُ يَتُونَةُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ : وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ يَفِلَّ سَطِينًا مِنْ غَرَسِ أُمَمٍ قَبْلَ الرَّبِّ وَم يَقَالُ لَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ . وَزَيْتَانُ الثَّرِيدِ وَالطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتَانٌ : جَعَلَتْ فِيهِ الزَّيْتَانُ أَوْ عَمَلَتْهُ بِالزَّيْتَانِ فَهُوَ مَزَيْتٌ عَلَى النَّقْصِ وَمَزَيْتٌ عَلَى التَّمَامِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي النَّقْصِ يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ :

جَاؤُوا بِبَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنْزِيَّةً ... وَلَا حَنْطَةَ الشَّأْمِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ :
 " أَتَتْهُمْ بَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً وَقَبْلَهُ :
 وَلَمْ أَرِ سَوْقِينَ غُبْرًا كَسَاقَةَ ... يَسُوقُونَ أَعْدَالَ يَدِلُّ بِبَعِيرُهَا